

أخلاقيات المعلومات فى المكتبات

ومراكز المعلومات

أ. د. محمد فتحى عبدالهادى

وكيل كلية الآداب - جامعة القاهرة

(ب) المستفيدون الذين ينتفعون من خدمات مرافق المعلومات على اختلاف أعمارهم وثقافتهم وتخصصاتهم ..

(ج) أخصائيو المكتبات والمعلومات .

والطرف الوسيط فى هذه الثلاثية هو أخصائى المكتبة والمعلومات ، فهو الذى يتعامل مع مصادر المعلومات اختياراً وجمعاً واقتناءً وتنظيماً ومعالجة ... ، وهو الذى يتعامل مع المستفيد فيقدم له ما يحتاجه من معلومات وبيانات عن طريق الإعارة الخارجية أو إتاحة الإطلاع الداخلى له داخل مرفق المعلومات ، أو الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التى يتقدم بها المستفيد ، أو إعداد قائمة بالمصادر التى يحتاجها والبحث فى قواعد البيانات وشبكات المعلومات ، وإحاطة المستفيد علماً بالجديد فى مجال اهتمامه ، وغير ذلك من الخدمات .

وعلاقات هذا الأخصائى متعددة ، فهو يتعامل مع الناشرين الذين يحصل منهم على مصادر المعلومات ، وهو يتعامل مع مصادر المعلومات نفسها ، وهو يتعامل مع المكان الذى يوجد فيه ، ويتعامل مع المستفيدين ، كما أنه فضلاً عن هذا

أ - مهنة المشتغلين بمرافق المعلومات :

إن مهنة المشتغلين بمرافق المعلومات هى المهنة التى يعمل فيها أخصائيو المكتبات والمعلومات على اختلاف فئاتهم ومستوياتهم فى مرافق المعلومات بمختلف أنواعها ، مثل :

● المكتبات المدرسية والعامية والجامعية والمتخصصة والقومية .

● مراكز التوثيق والمعلومات .

● دور الأرشيف والوثائق .

● نظم المعلومات وقواعد البيانات وشبكات المعلومات .

ويدور العمل بصفة عامة فى هذه المرافق حول جمع المعلومات واقتنائها وتنظيمها ومعالجتها واختزانها واسترجاعها وإتاحة الإفادة منها بمختلف الطرق والوسائل .

وهناك ثلاثة أطراف أو عناصر رئيسية يتكون منها أى مرفق معلومات ، هذه الأطراف أو العناصر هى :

(أ) مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة :
الورقيات ، المسموعات ، والمرئيات ،
المصغرات ، الممغنطات ، المليزرات .

يتعامل مع نفسه وزملائه ورؤسائه .

هذه العلاقات تستلزم وجود قواعد أخلاقية وسلوكية تحكمها وتنظمها، وهذه القواعد من أهم عناصر مهنة المكتبات التي تتلخص في:

(أ) توافر الأنشطة والخدمات المفيدة التي تقدم إلى الجمهور بكافة فئاته، من خلال مرافق المعلومات .

(ب) توافر قدر من المهارات والخبرات الفنية المتخصصة التي تميز المهنة، والتي تستلزم الإعداد الفنى الملائم للعاملين بها من خلال الأقسام الأكاديمية للمكتبات والمعلومات بالجامعات .

(ج) وجود تجمع للعاملين بالمهنة يتحدث باسمها ويدافع عنها، ويضع أو يقر معايير الأداء والخدمة، ويتمثل هذا في الجمعيات والاتحادات المهنية للمكتبات والمعلومات .

(د) توافر الإنتاج الفكرى المتخصص فى مجال المكتبات والمعلومات الذى يدعم وجود المهنة ويرسخ أصولها .

(هـ) وجود قواعد أخلاقية وسلوكية، تحكم وتنظم العلاقات بين الأفراد المهنيين وزملائهم، والجمهور الذى تقدم له هذه الخدمة (١) .

ونتناول فيما بعض المسائل المتعلقة بأخلاقيات المعلومات؛ خاصة بعد استخدام التكنولوجيات الحديثة فى أنشطة وخدمات مرافق المعلومات .

٢- الأخلاق المهنية وضرورتها :

إن مصطلح الأخلاق يتناول المبادئ التي توجه السلوك البشرى وهو الصحيح، وذلك بالنسبة لمجتمع، أو جماعة معينة (٢) .

ويذكر مجاهد الهلالى أن «الأخلاق» هي الأساس أو الركيزة الأولى التي يقام عليها بنيان مهنة العاملين فى مؤسسات المعلومات، وأن

القواعد والقوانين الخاصة بالأخلاق المهنية أو السلوك المهني تسهم إسهاماً كبيراً فى توليد الكرامة المهنية وممارسة الواجبات، وفقاً لمبادئ وقواعد مقننة ومتفق عليها من قبل العاملين بالمهنة (٣) .

وهي تخدم غرضين بالنسبة لأعضاء المهنة فهي من ناحية توفر حماية أفضل للأعضاء، كما أنها من ناحية أخرى توفر خدمة أفضل للجمهور المستفيد من خدمات المعلومات (٤) .

وأخلاقيات التعامل مع الكتب والمكتبات تاريخها طويل، فقد أحب أجدادنا الكتب كرموز وأدوات للعلم، وكان لهم باع طويل فى مجال التعامل الأخلاقى مع الكتب، ففى مصنفه «تذكرة السامع والمتكلم فى أدب العالم والمتعلم» يفرده ابن جماعة (ت ٧٣٣هـ) باباً بأكمله للحديث عن الآداب مع الكتب (٥) .

وفى العصر الحديث اهتمت جمعيات المكتبات والمعلومات بوضع قواعد أخلاقية للعاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات .

وفى الوقت الحاضر أدى استخدام الحاسوب والاتصالات عن بعد وشبكات المعلومات مثل شبكة الإنترنت إلى ظهور مشكلات جديدة، تحتاج إلى معرفة طبيعتها فى سياق الأخلاق العامة من أجل التوصل إلى القواعد الملائمة التي توفر التعامل معها بأسلوب صحيح .

٣- بعض قضايا أخلاقيات التعامل

مع المعلومات :

١/٣ الخصوصية :

تعتبر مسألة الخصوصية من أهم المسائل الأخلاقية بالنسبة لنظم المعلومات . وعلى الرغم من أن هذه المسألة مثارة منذ سنوات طويلة، قبل دخول تكنولوجيا المعلومات المعتمدة على الحاسوب فى الشؤون البشرية إلا أن الحاسوب

والتكنولوجيات المتعلقة به قد أوجد احتمالات تعريض الخصوصية للخطر بشكل لم يكن موجوداً من قبل .

إن الخصوصية هي حق الفرد في الاحتفاظ بمعلومات معينة عن نفسه، دون إفشاء أو كشف إلا بموافقة وحمايتها من الإتاحة غير المصرح بها . ومن الأمثلة على ذلك سجلات الإعارة بالمكتبات، فإن هناك طلبات من الآباء ورجال الشرطة وغيرهم لمعلومات عن قراءات بالمكتبات، وإن كشف مثل هذه المعلومات قد يحدث تأثيراً على الأفراد الذين يستعرون المواد من المكتبات، فإذا اعتقدوا أن عاداتهم القرائية سوف تكون متاحة للجمهور فقد يؤدي ذلك إلى عدم إقبال القراء على استعارة بعض الكتب، أو عدم إجراء بحوث على الخط المباشر عن الموضوعات الخلافية أو المثيرة للجدل . وعلى الجانب الآخر فإن هناك من يرى أن هذه السجلات هي سجلات عامة في مؤسسة عامة، وأن حق المواطنين في معرفة ما يجرى في مؤسسة عامة يفوق أهمية حقوق الخصوصية للأفراد^(٦) .

ومن الأمثلة الأخرى ما يتعلق بالسجلات الطبية، فعلى الرغم من أن تحسيبها سيؤدي إلى تحسين نظام الرعاية الصحية فإن هذا التحسيب يمكن أن يهدد خصوصية المرضى، ذلك لأن زيادة شبكات الحاسبات التي تحمل قواعد بيانات المرضى لم تعد محكومة داخل مؤسسة واحدة، بل هي منتشرة داخل عدة هيئات، خصوصاً والسجلات الطبية تتضمن معلومات شخصية حساسة تكشف بعض الجوانب الخاصة في حياة الفرد، والتي قد يؤدي كشفها إلى حرمان هذا المواطن من مزايا صحية أو تعليمية أو مالية أو غيرها والتحدى الذي يواجهه المشرعون وأصحاب القرارات هو كيفية الوصول إلى التوازن بين حق

المواطن في خصوصية المعلومات المتعلقة به، وبين الحاجة إلى الوصول إلى المعلومات المناسبة لاستخدامها لصالحه أو للبحوث العلمية^(٧) .

٣/٢ دقة المعلومات :

إن ضمان نوعية ودقة المعلومات التي تحتزن في قواعد المعلومات ليس أقل أهمية من الحفاظ على سرية هذه المعلومات وذلك لأن حياة الأفراد يمكن أن تعتمد على هذه المعلومات...، وبالتالي فيجب أن تخضع هذه المعلومات لأعلى المعايير في الدقة والنوعية .

٣/٣ الملكية :

تتطلب أنشطة المعلومات استخدام المصادر المطبوعة والمصادر غير المطبوعة والمصادر الإلكترونية . وأن نسخ أو نقل مثل هذه المعلومات قد يبدو ضرورة في حالات عديدة، وعلى الرغم من أن الدافع الأول للناشرين ومنتجي قواعد البيانات الإلكترونية هو الربح الذي يتحقق عن طريق البيع أو التأجير لمنتجاتهم، فإن الدافع لدى الكثير من مقدمي المعلومات وخاصة أمناء المكتبات هو إتاحة المعلومات للمستفيد بتكلفة منخفضة . إن المشاعر الأخلاقية للفرد فيما يتعلق بطاعة القانون واحترام حقوق ملكية المصنفات قد تتعارض مع الالتزام أو الواجب الأخلاقي للفرد بتقديم المعلومات .

وهناك العديد من الأمثلة على المشكلات التي تحدث في المكتبات ومراكز المعلومات في هذا الخصوص، ومنها إتاحة نسخ أو تصوير المطبوعات للمترددين على المكتبة، فبعض المكتبات تمنع تصوير المطبوع كله وتقصر التصوير على عدد معين من الصفحات، ولكن ذلك يمكن التغلب عليه بأن يقوم الفرد بتصوير المطبوع كله في عدد من المرات وليس في مرة واحدة . وبعض المكتبات تضع ماكينات التصوير التي تعتمد على

الاستخدام الذاتي من جانب الفرد، ومن ثم فلابد على النسخ أو التصوير .

ومن الظواهر الشائعة الآن النسخ غير المصرح به لبرامج الحاسوب ..

وعلى كل حال فالقانون يعاقب على النسخ غير المسموح به بكافة أشكاله، ولكن المشكلة هي كيفية تطبيق القانون، والموازنة بين النسخ لأغراض شخصية والنسخ لأغراض تجارية .

٤/٣ إتاحة الوصول للمعلومات :

تعمل المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات لطالبيها، ولكن هناك عديداً من الأسئلة التي تثار هنا، منها :

● هل تتاح المعلومات مجاناً أم بمقابل، خاصة بعد أن تبين أن تكاليف الحصول على مصادر المعلومات وتجهيزها واختزانها وإتاحتها أصبحت مرتفعة للغاية ومرهقة للميزانيات المقررة لمرافق المعلومات .

● البعض يرى أن من حق المواطن الحصول على المعلومات مجاناً، والبعض الآخر يرى أنه لا بد أن يساهم في التكاليف . وعلى كل حال فالظروف الحالية تتطلب أن يساهم الفرد ولو بقدر قليل من التكلفة .

● تتطلب الإفادة من المعلومات ضرورة أن يكون الفرد قادراً على استخدام الأجهزة الحديثة دون إهدار المال أو وقت، وهنا يثور سؤال ما حدود تدريب المستفيدين ومحو أميتهم الإلكترونية ومن المسئول عن ذلك .

وعلى الرغم من البرامج الكثيرة التي تقدمها بعض المكتبات ومراكز المعلومات لتدريب المستفيدين، إلا أن عدم تدريب المستفيدين في البعض الآخر من المكتبات قد يكون عائقاً عن الإفادة من المعلومات .

● إذا كان من حق كل مواطن الحصول على المعلومات فكيف يمكن إتاحة المعلومات للمعاقين أو لذوى الحاجات الخاصة وما يتطلبه ذلك من نفقات إضافية؟

هناك الآن تكنولوجيات حديثة تتيح للمعاقين الاستفادة من المعلومات، ومن ثم فإن على المكتبات التزامات أخلاقية تجاه تلبية طلبات مثل هذه الفئات في الحصول على المعلومات .

٥/٣ اختيار مصادر المعلومات والرقابة:

هناك الآن عديد من مصادر المعلومات التقليدية وغير التقليدية المتاحة في سوق النشر والإنتاج، ولكن ما دور المكتبات ومراكز المعلومات في الاختيار من هذه المصادر واقتنائها لصالح المستفيدين منها !

على الرغم من أن هناك من يرى أنه ليس هناك شيء منتج لا قيمة له، وأنه ليس هناك شخص يمكن أن يساء إليه إذا ما قرأ أى شيء، وأن قراءة الكتب الجيدة شيء مفيد وأن قراءة الكتب السيئة سوف لا تضر أحداً، وأن الحرية الفكرية تتطلب ذلك، إلا أننا نعتقد أن هذا إفراط في الحرية، وأنه إذا اعتبرنا المكتبات وغيرها من مرافق المعلومات مؤسسات إعلامية تثقيفية تعليمية فإن الواجب الأخلاقي يقتضى مراعاة ظروف المجتمع الذي توجد فيه المكتبة أو مركز المعلومات .

إن هذا يقتضى أن يحرص أخصائى المكتبة والمعلومات على الاختيار الجيد لمصادر المعلومات، التي تحقق احتياجات المستفيدين، دون إخلال بالسلوك العام ودون حجب على حرية الرأى السديد والنافع .

٦/٣ الخدمة المرجعية والرد على

أسئلة القراء:

تهدف الخدمة المرجعية فى المكتبات إلى الرد على أسئلة واستفسارات القراء إما بتقديم

٢/٤ قيمة التسامح Tolerance :

أى يجب على الأخصائى ألا يكون متحيزاً لفكر معين، وإنما يعمل على إتاحة الأفكار المختلفة وأن يقبل كقيمة حق الناس فى المعلومات حتى لو اعتبرها البعض غير مقبولة.

٣/٤ قيمة الحرية الفردية

Individual liberty :

إن الهدف من خدمات المكتبات والمعلومات هو مساعدة الأفراد فى مساعيهم الفردية من أجل حياة أفضل، ومن ثم فإن على أخصائى المعلومات العمل من أجل أن تستجيب خدمات المكتبات والمعلومات لرغبات وحاجات المستفيدين من المعلومات.

٤/٤ قيمة العدل Justice :

إن هذه القيمة تتعلق بكل من المستفيدين من المعلومات وأخصائى المعلومات. انها تتضمن الإتاحة المتساوية للخدمات المكتبية لكافة المواطنين، وذلك يعنى أيضاً أن كل الأفراد يجب أن يتلقوا أفضل نوعية ممكنة من الخدمة، وأن تتاح الخدمات دون نظر لاعتبارات مثل السن أو الجنس أو الدين أو الأصل أو ما إلى ذلك.

وتتضمن هذه القيمة أيضاً المعاملة العادلة لكافة العاملين بالمكتبة من جانب المديرين، وهى تتضمن كذلك أن العاملين يجب أن يعاملوا بعضهم البعض بطريقة لائقة.

٥/٤ قيمة الجمال Beauty :

يجب على أخصائى المكتبة أن يعمل على إتاحة المجموعات المفيدة فى أغراض السرور والتعليم، مثل: الأعمال ذات القيمة الجمالية العالية فى الأدب والفن والأعمال التى تساعد على الترويج والاستمتاع للأفراد^(٩).

المعلومات المطلوبة، أو بتقديم المصادر التى تشمل على المعلومات. وهنا تثار عدة نقاط ذات علاقة بالجوانب الأخلاقية.

إن الممارسات الفعلية تخضع لبعض الأحكام الذاتية الخاصة بتفضيل بعض الأسئلة التى تأتى من الإدارة العليا للمؤسسة أو من كبار المسئولين. وهنا قد يبرر أخصائى المكتبة أولوية خدمة هؤلاء نظراً لأن المعلومات التى تقدم إليهم لاتخدمهم بصفاتهم الشخصية، ولكنها تخدم قرارات تتصل بالآلاف بل ربما بالملايين.

وقد يتطلب الأمر فى بعض الأحيان الرد على بعض الأسئلة على أساس أخلاقى، كالذى يطلب مثلاً معلومات عن كيفية فتح الأقفال أو الخزائن أو أفضل الطرق للانتحار بلا ألم أو كيفية علاج مرض من الأمراض، أو كيفية تحضير غاز الأعصاب أو المتفجرات. . وتخضع مثل هذه الأمور للتجريم القانونى فى العادة إلا أن الأمر يتطلب أن يكون القائم بالخدمة المرجعية على دراية بالأخلاقيات المهنية. وعموماً فإن الاتجاه العام هو الموضوعية والخدمة المتساوية لجميع رواد المكتبة قدر الإمكان، ذلك لأن مردود هذا السلوك الأخلاقى لأخصائى المكتبة لا يعود عليه وحده، ولكنه يعود على الهيئة التى تنتمى إليها المكتبة أيضاً^(٨).

٤ - قيم مهنة المعلومات :

من المفيد أن نشير هنا إلى القيم التى تدعم المبادئ الأخلاقية للسلوك المهنى للفرد. هناك على الأقل خمس قيم لمهنة المعلومات، يمكن أن تخدم كقيم للفرد وللمؤسسة أيضاً، وهى على النحو التالى:

١/٤ قيمة الصدق Truth :

إن ذلك يعنى أن يكون أخصائى المكتبة صادقاً وصحيحاً فى تعامله مع مصادر المعلومات ومع زملائه ومع المترددين على المكتبة.

٥ - دساتير أو قواعد الأخلاقيات المهنية Codes of ethics :

يعرف دستور الأخلاقيات بأنه بيان بالمثاليات والقواعد للسلوك المهني يخدم كخطوط إرشادية للسلوك، الذي ينبغي اتباعه من جانب أعضاء جماعة مهنية معينة، ويعتبر توافر دستور للأخلاقيات، الخاصة الأساسية الأولى لوجود مهنة من المهن^(١٠). والفرص منه هو تقديم القواعد المرشدة للمكتبيين وأخصائي المعلومات بالنسبة لمسئولياتهم وأوليات عملهم، وبعث الروح لديهم للارتقاء بمثاليات المهنة وتدعيم رسالتها^(١١).

وهناك عديد من نماذج دساتير الأخلاقيات المهنية في مجال المكتبات والمعلومات، منها:

١ / ٥ الدستور الأخلاقي لجمعية المكتبات الأمريكية :

أقرت الجمعية الأمريكية للمكتبات القواعد التالية في عام ١٩٨٦ :

١ - يجب على أخصائيي المكتبات أن يقدموا أعلى مستوى في الخدمة عن طريق المجموعات المناسبة، وأن يقدموا خدمات الإعارة للجميع وأن يستجيبوا لجميع الأسئلة التي توجه إليهم بمهارة وبدقة ودون تحيز.

٢ - يجب على الأخصائيين مقاومة مختلف جهود الجماعات أو الأفراد للرقابة على المواد المكتبية.

٣ - يجب أن يعمل الأخصائيون على حماية حق المستفيدين في الخصوصية بالنسبة للمعلومات المرغوبة أو التي يتسلمونها أو يستشيرونها أو يستعيرونها أو يحصلون عليها.

٤ - يجب على الأخصائيين الالتزام بالمبادئ الخاصة بالمساواة في العلاقات بين الزملاء.

٥ - يجب على الأخصائيين التمييز الواضح بين

اتجاهاتهم وفلسفاتهم الشخصية وتلك المتعلقة بالهيئة التي يتبعونها.

٦ - يجب على الأخصائيين تجنب المواقف التي يمكن أن تعكس مصالح شخصية أو مزايا مادية على حساب المستفيدين من المكتبة، أو على حساب زملائهم أو المؤسسة التي يتبعونها^(١٢).

٢ / ٥ الدستور الأخلاقي للجمعية الأمريكية لعلم المعلومات، صدرت مسودة هذا الدستور عام ١٩٩٠، وهي تتضمن الآتي:

● المسؤولية تجاه الأفراد :

يجب على أخصائي المعلومات :

- المناضلة من أجل جعل المعلومات متاحة لمن يحتاجون إليها.

- المناضلة من أجل تأكيد الدقة وعدم الاعتداء على الخصوصية أو السرية، فيما يتعلق بتقديم المعلومات عن الأفراد.

- العمل على حماية حق كل مستفيد وكل مالك، فيما يتعلق بالخصوصية والسرية.

- احترام حقوق الملكية لمقدمي المعلومات.

● المسؤولية تجاه المجتمع :

يجب على أخصائي المعلومات :

- خدمة حاجات المعلومات للمجتمع مدركاً في الوقت نفسه لحقوق الأفراد.

- معاودة جهود الرقابة على المطبوعات.

- تأدية دور نشط في تعليم المجتمع لإدراك وتقدير أهمية المعلومات وتشجيع الفرص المتساوية في الوصول إلى المعلومات.

● المسؤولية تجاه الراعي أو المستفيد أو الموظف :

يجب على أخصائي المعلومات :

- إنجاز الخدمات المهنية بطريقة تعزز من وضع المهنة وتجلب التقدير والاحترام لأفرادها.

- تحاشى المواقف التى يمكن أن تعكس مصالح شخصية .

- الالتزام بالمبادئ الخاصة بالمساواة فى العلاقات بين الزملاء .

- تشجيع الإحاطة بالمبادئ الأخلاقية للأنشطة المهنية وتشجيع المناقشة العامة للمسائل الأخلاقية (١٣) .

٣/٥ دستور السلوك المهنى لجمعية المكتبات البريطانية :

صدر هذا الدستور عام ١٩٨٣ ، والغرض منه هو عرض معايير السلوك المهنى لأعضاء الجمعية بمختلف فئاتهم .

٦ - الحاجة إلى قواعد أخلاقية للسلوك المهنى لأخصائى المكتبات والمعلومات العرب :

رغم وجود عديد من الجمعيات المهنية للمكتبات والمعلومات فى مصر وغيرها من البلاد العربية ، إلا أن هذه الجمعيات لم تهتم بوضع معايير للسلوك المهنى للعاملين بالمكتبات وغيرها من مرافق المعلومات .

وعلى ذلك يتطلب الأمر أن تصدر الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات - على سبيل المثال - دستوراً لأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات يمكن الاقتداء به من جانب العاملين بهذه المهنة .

وفيما يلى بعض الاعتبارات أو العناصر التى يجب مراعاتها فى مثل هذا الدستور :

١ - أن تكون القواعد فى صورة مختصرة وواضحة وقابلة للتطبيق .

٢ - أن توضح القواعد الالتزامات المهنية نحو زملاء المهنة والمهنة نفسها ، والمستفيدين من الخدمات ، والمؤسسات التابعة لها مرافق المعلومات ، والمجتمع .

٣ - يمكن أن يراعى الدستور ما يلى :

(أ) أن يمارس المكتبيون أفضل ما لديهم من أحكام مهنية بالنيابة عن المستفيدين من المكتبات .

(ب) أن يبذل المكتبيون كل ما فى وسعهم من أجل تحسين المكتبات والنظم المكتبية .

(ج) أن يعمل المكتبيون على خلق الظروف التى تساعد على ازدهار أو انتعاش التعلم والبحث : أى حرية الاستفسار وحرية التفكير والتعبير .

(د) أن يحس المكتبيون بشئون المجتمع الأكبر الذى ينتمون إليه (١٤) .

٧ - بعض التوصيات :

١ - تشجيع البحث والدراسة فى مجال الأخلاقيات المهنية للعاملين بمرافق المعلومات ، إذ إن الكتابات العربية فى هذا المجال محدودة للغاية .

٢ - دعوة جمعيات المكتبات والمعلومات العربية إلى إعداد دستور أخلاقية لمهنة المعلومات فى عالمنا العربى . ويجب أن يستند هذا الدستور إلى السلوكيات والأخلاقيات الواردة بالأديان السماوية ، خصوصاً نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية . ومن الممكن أن يستفيد من الأعمال السابقة فى هذا المجال والتى قدمتها جمعيات المكتبات والمعلومات فى بعض دول العالم ، ومن الممكن أيضاً الاستفادة من الكتابات العربية المعنية فى هذا الصدد مثل دراسة محمد مجاهد الهلالى عن الأخلاقيات المهنية للعاملين فى مؤسسات المعلومات ، الموجودة ضمن كتابه بعنوان «بحوث ودراسات فى المعلومات والمكتبات» . ويجب أن يؤخذ فى الاعتبار التطورات التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها فى المكتبات وما يستلزمه الأمر من قواعد ومعايير تنظم التعامل معها .

(٤) أحمد أنور بدر. الأخلاقيات المهنية فى المكتبات وأجهزة المعلومات المعاصرة .. الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات ..-١٠ع (يوليو ١٩٩٨)-ص ١٤ .

(٥) محمد مجاهد الهلالي . بحوث ودراسات فى المعلومات والمكتبات ... ص ٨٧ .

(٦) Rubin, Richard R. Ethical aspects of library and information science / Richard R. Rubin, Thomas J. Froehlich. in Encyclopedia of library and information science .- New York: Dekker, 1996. - vol 58, p. 35.

(٧) أحمد أنور بدر. الأخلاقيات المهنية فى المكتبات وأجهزة المعلومات المعاصرة ... ص ٢٩ .

(٨) المصدر السابق ص ٢٤ ، ٢٥ .

(٩) Rubin, Richard R. Ethical aspects of library and information science... p. 43 - 46.

(١٠) Finks, Lee W. Professional ethics / Lee W. Finks, Elisabeth Soekefeld. in Encyclopedia of library and information science.- New York : Dekker, 1993.- vol 52, p. 303.

(١١) أحمد أنور بدر. الأخلاقيات المهنية فى المكتبات وأجهزة المعلومات المعاصرة ... ص ٣٢ .

(١٢) نقلاً عن : أحمد أنور بدر. الأخلاقيات المهنية فى المكتبات وأجهزة المعلومات المعاصرة ... ص ٣٣ ، ٣٤ .

(١٣) Finks, Lee W. Professional ethics. نقلاً عن p. 318 - 319.

Ibid. p. 315. (١٤)

٣- يجب أن تتضمن المناهج الدراسية لأقسام المكتبات والمعلومات المفاهيم المتعلقة بأخلاقيات المهنة .

٤- مراعاة معايير تخصص المكتبات والمعلومات والكفاءة كأساس للتعيين فى الوظائف المختلفة بالمكتبات وغيرها من مرافق المعلومات ، مما يوفر جواً من الاستقرار النفسى ، ويوفر أيضاً فرصة طيبة للالتزام بأخلاقيات المهنة .

٥- تبنى برامج تعليم مستمر تقوم على تدريب العاملين بالمكتبات وتعليمهم القيم والأخلاقيات المهنية .

٦- ضرورة توعية المستفيدين بقواعد الأخلاق والسلوك المهني .

المصادر :

(١) محمد فتحى عبدالهادى . مهنة المكتبات والمعلومات فى مصر ..-ص ١ فى المؤتمر السنوى الأول للجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف حول «المكتبة قيمة مصرية» ..-القاهرة : الجمعية ، ١٩٩٧ .

(٢) Zwass, Vladimir. Ethical issues in information systems.- in encyclopedia of library and information science.- New york : Dekker, 1996. - vol 57, p. 174.

(٣) محمد مجاهد الهلالي . بحوث ودراسات فى المعلومات والمكتبات ..- القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٩ ..-ص ٦٥-٦٧ .

